والجزائر ومصر وفي هذه منهم ٢١٤١٠٠ فقط ولم تعاملهم دولة معاملة رسمية كسائر رعاياها غير النمسا والمانيا والبلجيك والدنمرك وفرنسا وبريطانيا العظمى ومستعمراتها وايطاليا وسويسرا والولايات المتحدة اي ٤١ في المئة من مجموعهم . ومن هذا العدد عشرة في المئة اغنياء و ٣٠ في المئة فقراء وهؤلاء على فقرهم المدقع لا تراهم يسجلون اسماءهم في سائر محاويج الطوائف لأن أولئك الاغنياء يكفونهم مؤونة التكفف على غيرهم

المجلات الافرنجية والعربية

الخط الياباني

أنشأ بعض اليابانيين مجلة تعنى خاصة باستبدال الخط الروماني بالخط الياباني وبعبارة ثانية تدعو الى طرح الحروف الشرقية القديمة والاستعاضة عنها بالحروف الغربية الحديثة . وفي هذا من الثورة العلمية ما قامت له الاندية العلمية في يابان وقعدت . وأصبح لهذا الفكر أشياع ولكنهم قلائل الآن . تقول المجلة ان استعمال صور الحروف الصينية لا يعتبر الا بأنه من حب الاتصال مع الماضي كما هو الحال في امتيازات قديمة لم يتوصل بعد الى نزعها والتخلص منها . وبهذا ترى ان اليابان أقسمت أو كادت تقسم ان لا تبقي أثراً للتقاليد القديمة التي تعوق سير حضارتها .

تبادل العلم

ذكر أحدهم في مجلة المجلات الاميركية الصورة التي سيجري عليها في مبادلة العلم العالي بين كل من أميركا والمانيا على الطريقة التي عزم على الاعتماد عليها الامبراطور غليوم الثاني بالاتفاق مع مدرسة كولمبيا الجامعة . قالت ان أساتذة من هذه المدرسة يذهبون الى كلية برلين ويشتغلون مناوبة أنشئت لهم خاصة ويأتي أساتذة المان من كلية برلين يعهد اليهم بالتدريس في صفوف كثيرة من الكليات الاميركية . وغاية هذه الطريقة في مبادلة الاساتذة ان تتبادل ناشئة الامة الافكار والغايات ويتذاكروا في المبادىء والمقاصد . والمظنون ان كلا من انكلترا وفرنسا لا يلبثان ان ينحوا هذا النحو فتشترك كليات اكسفورد وكمبردج ولندن مع كلية باريز وهناك يشمر العلم بالارتقاء الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ البشر .

التكافل في الامراض

نشرت احدى الصحف البارزية مقالا في فائدة التكافل لايقاف سير السل ومجاهدته قالت ان المسئول أحد منكوبي الوسط الاجتماعي وان مرضه ينتشر باجتماع الجرثومة مع الارض فالجرثومة تأتي من المحيط أو الوسط والارض هي جسم الانسان وصحته من أصل تركيبه أو أسباب ولادته وارثه وتربيته وسكنه . ولما هدمت في انكلترا احياء برمتها وكانت قذرة موبوءة انخفض عدد الوفيات بالسل الى ٤٠ في المئة على حين يرتفع معدل الوفيات بهذا الداء في فرنسا

الآلات المنغمة

المشرق — عني حضرة الباحث العالم صاحب هذه المجلة بنشر ثلاث مقالات عربية في الآلات المنغمة انتقاها من مجموع عثر عليه في خزانة كتب مدرسة ثلاثة اقمار في بيروت وفيه رسائل في الهندسة والفلك وتحريك الاثقال والموسيقى وغير ذلك من الآثار العلمية من وضع علماء الاسلام أو من تعريبهم وتعريب طائفة المعربين في عهد الحضارة الاسلامية ويرتقي هذا المجموع بحسب رأي الباحث المشار اليه الى القرن الثاني عشر للمسيح . وهذه الرسائل في معنى واحد لقدماء اليونان استحق كتبة العرب شكر العلماء اذ حفظوها لهم من ايدي الضياع بنقلها الى لغتهم .

اما الرسائل فاحداها عمل الآلة التي اتخذها مورسطس يذهب صوتها ستين ميلا وكانت هذه الآلة تحمل معهم في الحروب لان بلادهم كانت كثيرة الاعداء . فكانوا اذا احتاجوا أن ينذروا اصحابهم أو يسألوا المدد في الحروب لتأتيهم الخيل والمدد أو ينذروا أهل مدينة الملك واي النواحي ارادوا نفخوا في هذه الآلة وهي الارغن الكبير الملقب بالواسع الفم الجهير الصوت وذلك ان صوته يذهب ستين ميلا .

والثاني صنعة الارغن الجامع لجميع الاصوات . وهو أن يسمعك صوتاً عجيباً يبكي بكاء شديداً ويسمعك صوتاً مرقداً ينيم صاحبه على المكان ويسمعك صوتاً يشجي ويلهي ويسمعك صوتاً يطرب ويرقص ويسمعك صوتاً يسحر ويذهب بالعقل .

والثالث صنعة الجاجل الذي اذا حرك خرجت منه اصوات مختلفة شجية غنجة . وزعم الحكماء ان هذه الآلة عملها ساطس (كذا) القديم في بلاد مصر العتيقة فلما ضرب بها هرب من ذلك الموضع كل سبع وكل هوام وكل طير حتى هربت مواشيهم ودوابهم وكاد اكثرهم ان يجن فاستعفوا من ذلك . فنصبها على موضع مشرف بعيد من

المدينة جداً . وبنى في ذلك الموضع هيكلا وهو يسمى هيكل زواس اي (المشتري) ذي الجبين واتخذوا له عيداً فكانوا يحركون الجلجل في يوم عيدهم ثم يذبحون ويتقربون .

المجتمع وعلومه

المنار — ذكر ان أكمل الجنسيات وأنفعها للبشر ما كانت أعم وأشمل للطوائف والجمعيات المختلفة في النسب والوطن واللغة والدين والحكومة وان هذه الجنسية هي نهاية ما يمكن وضعه لسعادة البشر كلهم ولكن الناس لما يستعدوا لها تمام الاستعداد وقد وجدت في الجملة على عهد الخلفاء الراشدين وان جنسية النسب مزقت الشمل ولولا جنسية اللغة والوطن ما تفرق المسلمون الى ممالك وقد حاول الاسلام القضاء على عصبية الجنس واللغة والوطن فغيرت بعد . ومن رأيه ان يكون العمل الواجب دائراً على أقطاب هذه المسائل الكلية (١) كون تعليم الدين مؤيداً بالعقائد دافعاً للشبهات الرائجة في هذا العصر (٢) كون تعليم التاريخ وعلم الاجتماع والاخلاق والآداب مؤلفاً للرابطة الملية بين شعوب المسلمين وعناصرهم المختلفة (٣) تعليم العبادات مع بيان حكمها وفوائدها في تزكية النفس وتعليم أحكام المعاملات مع بيان انطباقها على مصالح البشر ومنافعهم في هذا الزمان (٤) تعليم العلوم الرياضية والطبيعية بقصد ترقية النفوس ومجموع الأمة بالاعمال الصناعية (٥) احياء اللغة العربية بالزام المتعلمين التحاور بها استبدالا لها باللغة العامية وبتعليمهم البلاغة في القول والكتابة ليكونوا كتاباً بارعين وخطباء مؤثرين (٦) تعليم الصنائع التي يمكن العمل بها في البلاد وفنون التجارة (٧) الجمع بين التعليم وبين التربية العملية في المدرس (٨) جعل مدار التعليم والتربية على استقلال الفكر واستقلال الارادة والاستقلال في العمل الذي يعبرون عنه بالاعتماد على النفس